

## طالب «الأخرين» ألا يلقوا بأنفسهم في التهلكة فسورية ترحب بكل أبنائها.. أميركا تتخلى عن أدواتها والعدوان التركي يبدأ من المالكية المقداد لـ«الوطن»: لن نقبل بأي احتلال لأي ذرة تراب سورية

**وزير التعليم العالي لـ«الوطن»:**  
**افتتاح كليات تركية بمنطق**  
**محتلة اعتداء لن نعترف بنتائج**

**سيلفا رزوق**

رصدت وزارة التعليم العالي على الأنباء التي تحدثت عن عزم الاحتلال التركي افتتاح ثلاث كليات في بلدات إزاز والباب وعفرين شمال حلب. وفي تصريح خاص لـ«الوطن»، أكد وزير التعليم العالي بسام إبراهيم، أنه منذ أن بدأ النظام التركي عدوانه على الشعب السوري، لم يكن خافياً على أحد أن الأطماع العدوانية وراء ذلك كله. وندد إبراهيم بقرار الاحتلال التركي، مؤكداً أن الوزارة لن تعترف بأي قرار تركي بخصوص الكليات ولا ما سينتج عنه، معتبراً أن كل ما يقوم به ما هي إلا محاولات لتفتيت سورية وهذا ما لن يحصل. عضو مجلس الشعب نورا أريسيان، بدورها عبرت في تصريح مماثل لـ«الوطن» عن اعتقادها أن القرار التركي مؤشر جديد إلى أن أقرة مستمرة في طريق العنصرية الجديدة، وهذا العدوان والتدخل من دون إذن الحكومة السورية سيثير الجدل، ويخفض من احتمالات تنفيذ الإجراءات.

مسؤول أميركي وفق وكالة «رويترز»: إن الولايات المتحدة أعلنت قائد قوات سورية الديمقراطية التي يقودها الأكراد صباح (أمس) الإثنين أن القوات الأميركية لن تدافع عنها في مواجهة الهجمات التركية مؤكداً أن القوات الأميركية أخلت موقعي المراقبة في تل أبيب ورأس العين في شمال شرق سورية. في الأثناء، قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية، دميتري بيسكوف، في لقاء مع الصحفيين، رداً على سؤال حول إذا ما كان الرئيس الروسي على اتصال مع نظيره التركي: «لا، لم يكن الأمر كذلك»، وينبغي الحفاظ على وحدة الأراضي السورية. على صعيد مواز، أكد مراسل التلفزيون السوري قيام الاحتلال التركي بشن عدوان استهدف «تل طويل» بالمالكية بريف محافظة الحسكة الشمالي الشرقي وهو أحد مواقع ميليشيات «قسد» من جانبه أكد مصدر ميداني في مدينة منبج بريف حلب الشمالي الشرقي، أن انتشار الجيش العربي السوري والبقوات الريفية له في المناطق التي يسيطر عليها في ريف المدينة لا يزال على حاله. المصدر الميداني التابع للقوات الريفية للجيش وفي اتصال هاتفي أجرته معه لـ«الوطن»، من دمشق، قال: «الوضع على حاله، من تلقى أي تعليمات جديدة من والجيش والقوات الريفية لم تتحرك من مواقعها».



المقداد خلال تقليد السفير الجزائري صالح بوشه الذي أنهى مهامه في دمشق وسام الاستحقاق من الدرجة الممتازة أمس (الوطن)

تركيا وأوروبا وسورية وإيران والعراق وروسيا والأردن تسوية الوضع». جاء إعلان ترامب بعد تأكيد البيت الأبيض في بيان أنه «قريباً، ستعطي تركيا قديماً في عملياتها التي خططت لها طويلاً في شمال سورية، لن تدعم القوات المسلحة الأميركية العملية ولن تتخرط فيها». وعقب تصريحات ترامب أمس، قال

**مازن جبور- قسي محمد**

في أول موقف رسمي سوري تجاه نيات النظام التركي شن عدوان جديد على أرض سورية في منطقة شرق الفرات، أكدت دمشق على لسان نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، أنها ستدافع عن كل الأراضي السورية، ولن تقبل بأي احتلال لأي أرض أو ذرة تراب سورية، ومن يرتمي باحضان الأجنبي سريمه الأجنبي بقرع بعيداً عنه. وفي تصريح خاص لـ«الوطن» على هامش حفل وداع للسفير الجزائري وعميد الدبلوماسيين بدمشق صالح بوشه، أقيم أمس في فندق «الداما روج» بدمشق، قال المقداد: إنه في حال شنت تركيا أي عدوان على أراضي البلاد إلا أننا على استعداد للدفاع عن أرضنا وشعبنا». وقال المقداد في رده على سؤال حول تحلي الاحتلال الأميركي عن الميليشيات الكردية الانفصالية وبدء الانسحاب الأميركي من المناطق الحدودية: «كل خسروا كل شيء ويجب ألا خسروا أنفسهم، وفي النهاية الوطن يربح بكل أبنائه ونحن نريد أن نحل كل المشاكل السورية بطريقة إيجابية وبطريقة بعيدة عن العنف لكن بطريقة تحافظ على كل ذرة تراب من أرض سورية».

## تركيا تطالب ميليشياتها في ادلب الالتزام بالهدنة والجيش يرد على خروقات الإرهابيين

**حلب - خالد زكلكو**

طلب تركيا من ميليشياتها في «منطقة خفض التصعيد» في ادلب والأرياف المجاورة لها التزام الهدنة في المرحلة الحالية التي تتوجه فيها الأبطال إلى عملياتها العسكرية الوشيقة شرق الفرات. وأوضح مصدر ميداني في ريف ادلب الجنوبي لـ«الوطن»، أن قطاعات ادلب من منطقة خفض التوتر شهدت أمس هدوءاً ملحوظاً مقارنة بالأيام السابقة، وأشار إلى أن تنظيم «حراس الدين»، المدرج على قائمة الإرهاب الأميركية والدولية، واصل كعادته على خلق الهدنة في ريف حلب الجنوبي في محور حريمة، ما استدعى رد الجيش السوري يعنف على نقاط تركزه موقعا قتلى وجرحى في صفوف إرهابيين. وبكتف مصار معارضة مقربة من «الجبهة الوطنية للتحرير» في ادلب لـ«الوطن»، أنها تلقت تعليمات من النظام التركي بضرورة الالتزام بوقف إطلاق النار، الذي سرى مفعوله بمبادرة روسية منذ ٣٠ آب الماضي، والتزم به الجيش العربي السوري، وذلك لتفرغ تركيا للمعارك المرتقبة لفرض «المنطقة الآمنة». وأكدت المصادر أن ميليشيات «الجيش الوطني» في ادلب، عمدت إلى تسجيل قوائم الإرهابيين المستعدين للمشاركة في معارك «الأمته»، شرقي الفرات، وكشفت مصادر معارضة أخرى مقربة من ميليشيا «الجيش الوطني» في منطقتي عفرين و«درع الفرات»، اللتين تحتلتهما تركيا شمالاً وشرقاً، لـ«الوطن» أن أعداد الميليشيات التي تجهزت للمشاركة والتي يتجاوز عددها أكثر من ١٠ آلاف إرهابي، تحركت أمس باتجاه الحدود التركية، واحتشدت مساء قرب معبر «حوار كلس»، العسكري في ريف حلب الشمالي قبل نقلها إلى ولاية شاملي أورفا داخل الأراضي التركية المقابلة لمدينة تل أبيب الحدودية في محافظة الرقة، والتي يتوقع أن تنطلق العملية العسكرية التركية منها.

## عقوبات تشمل إلغاء الترخيص وإغلاق المحطات المخالفة لجنة وزارية لمراقبة جودة البنزين

**الوطن**

على إثر الضجيج الذي أثارته جلسة مجلس الشعب بحضور وزير النفط الأسبق الماضي، والتي نقلت لـ«الوطن» تفاصيلها، وخاصة فيما يتعلق بالغش والتلاعب في المشتقات النفطية، طلب رئيس مجلس الوزراء عماد خميس تشكيل فريق عمل يضم وزارات الداخلية والنفط والتجارة الداخلية والإدارة المحلية للوقوف على جودة مادة البنزين. وبحسب بيان صحفي للجلسة الأسبوعية للمجلس أمس تلقت لـ«الوطن» نسخة منه، فإن اللجنة ستعقد جولات تفتيشية على جميع المحطات المتعلقة بتأمين مادة البنزين بدءاً من المصفاة وصولاً إلى محطات الوقود، مع التأكيد على ضرورة اتخاذ إجراءات رادعة بحق المخالفين تشمل إلغاء الترخيص وإغلاق المحطة. كما كلف المجلس الوزارات الأخرى بالتنسيق مع الجهات المختصة كالمؤسسات العامة من مدارس ومراكز صحية ووحدات شرطة ومجالس محلية في القرى المحررة من الإرهاب في محافظتي حماة وادلب، ووضع برنامج زمني لتسريع وتيرة عودة الأهالي إليها وتجاوز الآثار السلبية التي فرضتها الحرب على الفواصل التنموية فيها. واعتمد المجلس الإجراءات التنفيذية لبرنامج إحلال الصناعات المحلية بدلاً من المستوردة بعد استكمال الدراسات اللازمة وآثارها على السلع والقطاعات المستهدفة، وتم تشكيل فريق مختص بإعداد الإحصاء الخاصة لكل مشروع تشمل التوزيع الجغرافي والمواصفات واستصدار التراخيص وتأمين احتياجات المنشآت من الأراضي ومدخلات الإنتاج والمعدات تحت سقف النداف عرضاً حول الإجراءات المتخذة لضبط الأسعار ومراقبة الأسواق المحلية والتوسع الأفقي في صناعات التوربة للتجارة وتوفير المواد الأساسية فيها بالأسعار والكميات المناسبة، مؤكداً أنه تم افتتاح ٤٢ صالة جديدة وهناك ٢٤ صالة قيد الافتتاح. وأشار النداف إلى أن عدد منافذ بيع مادة اللحوم بلغ ٥٦ منفذاً، إضافة إلى المباشرة بصيانة مراكز الخزن والتبريد وتكثيف الجولات بالسيارات الجواله لتخديم المناطق التي لا تتوفر فيها صالات للسورية للتجارة.

## بيدرسون يعود إلى دمشق منتصف الجاري للبحث في التفاصيل النهائية لـ«الدستورية» سوسان: الدستور شأن سيادي وطني ولا يحق لأحد التدخل فيه

سيادي وطني، ولا يحق لأحد التدخل فيه إلا السوريون أنفسهم. وخلال لقاء حول المستجدات السياسية دعته إليه رابطة العلوم السياسية في دار الأسد للثقافة باللاذقية، أشار سوسان إلى أن ما حصل في سورية كان مخططاً له مسبقاً، لافتاً إلى أن السياسة السورية استندت في مواجهة الأزمة إلى ثلاثة محاور: هي مكافحة الإرهاب والمصالحة الوطنية والمبادرات الجادة والصادقة للحل، مؤكداً أن الدستور شأن سيادي وطني لا يحق لأحد التدخل فيه إلا السوريون أنفسهم، وقال: «ليس من مصلحة الولايات المتحدة أن تطفئ أي حريق لأنه ضمانة لاستمرار هيمنتها». وفي رد على مداخلات الحضور شد سوسان حسبما أوردت وكالة «سانا» الرسمية، على أنه لا يوجد شبر واحد من الأراضي السورية لا يستطيع الجيش العربي السوري أن يصل إليه، وأن ادلب ستعود إلى حوض الوطن قريباً وأنه لا مشكلة في الحوار مع أي سوري تحت سقف الوطن، لافتاً إلى أن رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان يتخطى سياساته المخاطلة التي ارتدت عليه في الداخل التركي، وأن كل ما يجري الحديث عنه من إنشاء كيانات تابعة له على الأرض السورية ما هو إلا أوامه.



معاون وزير الخارجية والمغتربين أيمن سوسان (الوطن)

المصغرة، لافتاً إلى أن اللجنة المصغرة سيكون عملها في إطارها الحوار بين مختلف الأطراف، وكلما أنجزت شيئاً قد تدعى اللجنة الموسعة للتصويت على منجزاتها. وكان المعلم أكد في وقت سابق أن اللجنة الموسعة ستجتمع مرة واحدة في جنيف، ثم تدعى للاجتماع في ضوء التقدم الذي تحرزه اللجنة

**الوطن**

بعد أيام على الترحيب الأممي والدولي بالإعلان عن إطلاق أعمالها، وقيل عقد جولة جديدة في إطار مسار «أستانا»، يحضر ملف «الدستورية» مجدداً إلى دمشق، محمولاً من قبل المبعوث الأممي غير بيدرسون الذي سيؤورها منتصف الشهر الجاري. وعلمت لـ«الوطن» من مصادر في جنيف، أن المبعوث الأممي سيبذل بدمشق في الخامس عشر من الشهر الجاري، على أن يلتقي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم في اليوم التالي، للبحث في التفاصيل النهائية لإطلاق عمل «لجنة مناقشة الدستور».

وقالت المصادر لـ«الوطن»: إن جنيف ستستضيف الأعضاء الـ١٥٠ في الثلاثين من تشرين أول الحالي، في اجتماعات تستمر ليومين، وقد تقتصر على يوم واحد فقط، على أن تشهد المدينة السويسرية فيما بعد جولات لـ«اللجنة المصغرة» المكونة من ٤٥ عضواً، ١٥ تدعمها الحكومة و١٥ للطرف الآخر و١٥ للمجتمع الأهلي، ولمدة أسبوع واحد لكل جولة، ويتم الدعوة إليها مجدداً وفقاً للتطورات. وأكدت المصادر أن كل هذه التفاصيل

## رئيس مرور ريف دمشق: أصبح بإمكان المواطنين التأمين على سيارته في فرع المرور

**محمد منار حميجو**

هذا الموضوع، لافتاً إلى أنه كان يتم العمل على تفعيل مكتب التأمين في المرور منذ فترة وحالياً تم تحقيقه. وأعرب عوض عن عدم خشيته من وجود الازدحام في المكتب الذي تم تفعيله في المرور لأن عملية ضبطه ومراقبته ستكون على عاتق فرعي المرور في دمشق وريفها، موضحاً أنه في حال تم استئجار أن هناك ازدحاماً فإنه من الممكن الطلب من شركة التأمين ودعم المكتب بموظفين جدد. وفيما يتعلق بموضوع نقل الفرع إلى حرسا توقع عوض أن يتم النقل في نهاية العام الحالي.

ممثلاً للرأي الذهبي للملتقى علائق صناعة الإسمنت في الصين، أن سورية بحاجة إلى شريك إستراتيجي في مجال الإسمنت لتأمين احتياجات السوق السورية. وبين مدير عام الشركة الرابطة للمنتقى جبرائيل الأشهب أن الفرصة كبيرة اليوم للاستثمار في قطاع الإسمنت، مضيفاً: إننا في مرحلة تتطلب منا كميات كبيرة من مادة الإسمنت وسورية سوق واعدة والفرص كبيرة والخامات متوافرة والخبرات المتكاملة موجودة.

## صروف: نحتاج إلى شريك إستراتيجي لتأمين احتياجات السوق ٢٠ مليون طن إسمنت سنوياً حاجتنا خلال إعادة الإعمار

**هنا غانم**

كشف المدير العام لمؤسسة الإسمنت ومواد البناء أيمن نيهان أن مرحلة إعادة الإعمار تحتاج إلى ما بين ١٨ إلى ٢٠ مليون طن سنوياً، مضيفاً: ما يتم إنتاجه مع القطاع الخاص يصل إلى ٥ ملايين طن منها ٣ ملايين تنتجها المؤسسة. وخلال مؤتمر صحفي حول ملئ الأعمال الخاص بقطاع الإسمنت في سورية المزمع عقده منتصف الشهر الحالي قال نيهان: إننا غير قادرين وحدنا على تأمين المواد الأولية من الإسمنت، معلاًنا عن تطوير إنتاجية

الإسمنت وتحسين آلية زيادة في خطوط الإنتاج لتحقيق زيادة كبيرة في الإنتاج وفق الإمكانيات المتوافرة. ولفت إلى أن خطوط الإنتاج في الشركة عمرها ٤٠ عاماً ومن المفروض أن تكون خارج الخدمة، لكن هناك جهود من العاملين في الشركة لاستمرار عملية الإنتاج. وأوضح أن المؤسسة لا تملك الصلاحيات للمشاركة لأن مشروع التمويل بحاجة إلى ضمانات سيادية، مؤكداً أنه يتم العمل لإيجاد الحلول.

في غضون ذلك، أعلنت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي، عن بدء إجراءات مسالة الرئيس، لكن هذه المرة حول انخراطه إلى جانب السلطات الأوكرانية ضد فساد منافسه في الانتخابات القادمة جو بايدن. لذلك، من غير المرجح أن ينجح ترامب في تنفيذ برنامجه قبل نهاية فترة ولايته، ومن حيث تبدأ الحملة الانتخابية لإعادة انتخابه مرة ثانية. بيد أن أنصاره يؤكرون أن أوضاعه لا تكون في أحسن حالاتها، إلا عندما يتم حشره في الزاوية الميتة. وفي كل الأحوال، فقد تمكن ترامب من إعادة العديد من الشركات وفرص العمل من الصين والمكسيك، وتمكن على وجه الخصوص، من وضع حد للدمع الهائل الذي كانت تقدمه كل من وزارة الخارجية والدفاع للجيش الجهادي، والتي لا تزال بعض برامجها مستمرة حتى الآن. بغض النظر عما قدم أو يما أو ترامب كرئيسين لأميركا، إلا أن ما يرسخ فقط في أذهان الناس، هو الطريقة التي قدمتها بموجها وسائل الإعلام الأميركية، يوم تنصيبها. ومع هذا وذاك، يبقى ترامب، الشخصية الغربية الوحيدة التي تريد السلام فعلاً في الشرق الأوسط الكبير.